

حلقات نور على الدرب (031) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع برنامجكم اليومي نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء نرحب بالشيخ صالح في بداية اللقاء. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بضيفنا العزيز. اهلا بكم والمستمعين حياكم الله - [00:00:41](#)

شيخ صالح اولى رسائل هذه الحلقة رسالة باعثها احد الاخوة من الرياض يقول صاد عين جيم من الرياض اخونا يقول نرجو ان تتفضلوا بالبيان حول شركات التأمين. مثل التأمين على الحياة - [00:00:59](#)

الشخصية والتأمين على السيارة والتأمين على الباخرة وما اشبه ذلك ثم على التجارة. هل هذا حلال ام حرام؟ واذا سمعنا ان هناك شركات للتأمين انشأت تحت اسم شركات التأمين الاسلامية فهل - [00:01:18](#)

هذا جائز ايضا ويجوز لنا التعامل معهم افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله واصحابه. ومن اهتدى بهديه والتزم بشريعته - [00:01:38](#)

الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا بين لعباده الحلال والحرام فالحلال ما احله الله ورسوله. والحرام ما حرمه الله ورسوله. وجاء في الحديث الصحيح حديث النعمان ابن بشير ان النبي صلى الله عليه - [00:02:00](#)

وسلم قال ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه - [00:02:17](#)

الى اخر الحديث فعقل المال وكسبه نظمته الشريعة وحددت طرقه فلا يحل مال امرء مسلم الا بطيبة من نفسه ولا يحل اكل مال امرئ مسلم بطيبة من نفسه اذا خالف بهذه الطيبة قواعد الشريعة - [00:02:36](#)

فانه قد تطيب نفسه باكل المال على فاحشة يرتكبها او غير ذلك وهذا لا يبيح المال بهذه الطريقة لان المال مال الله فلا يحل ان يتصرف فيه الا على وفق ما شرع الله - [00:03:04](#)

جل وعلا والاجارة من الامور المقررة في الشريعة نطق بها القرآن القرآن الكريم وايدت تفاصيلها السنة المطهرة ولم يزل عمل الناس عليها من حين احتياج الناس بعضهم الى بعض وسيستمر الى ان تقوم الساعة. مم. لكن هذه الاجارة - [00:03:23](#)

لابد ان تكون على اجر او عمل معلوم يؤديه الاجير للمستأجر وهذه التأمينات التي يقوم بها المؤمن للمؤمن عليه قد لا يؤدي اي عمل حسابها. نعم اذا امن شخص ما على حياته عن الاخطار يدفع كل سنة او كل شهر مبلغا من المال - [00:03:55](#)

فان وقع عليه الخطر خلال هذه المدة التزم صاحب الشركة ان يدفع ما حصل الاتفاق على تسديده طوال هذه المدة وان لم يحصل على عليه خطر لا يأخذ في النهاية الا ما دفع. فقد يأخذ - [00:04:28](#)

ما لم كبيرا كما لو اتفق على الحياة تأمين مئة الف ريال او اكثر ومدد التسديد موزعة على ثلاثين سنة مثلا ثم في خلال سنوات قليلة

اصيب بخطر ما فاقعهه عن العمل - 00:04:52

وقد يكون بمقتضى هذا العقد يأخذ من تلك الشركة هذه الاموال العظيمة التي اتفق معها عليها والشركة لا يد لها في ما اصابه من خطر. نعم. اصابه مرض. نعم. فاقعهه عن العمل - 00:05:16

فوقف عن الكسب والتسديد فتلتزم الشركة بمقتضى ذلك العقد على ان تعطيه ما كان يمكن ان يدفعه لها لو استمر في صحة الى انتهاء مدة العقد وقد يكون التأمين على السيارة. مم. فتصطدم - 00:05:34

في طريق ما بشجر او حجر او حديد او غير ذلك ففتتنا في السيارة مم والشركة صاحبة التأمين لم تتسبب في هذا الحادث لا من قريب ولا من بعيد. فباي حق تدفع تلك الشركة - 00:05:55

قيمتها او ثمنه هذه السيارة لصاحبها الذي قد لم قد يكون لم يدفع من اقساطه الا عددا قليلا لا يساوي النصف عشر او ربع عشر قيمة هذه السيارة. النوم والله نهانا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل. نعم - 00:06:16

الى غير ذلك مما هو معروف وما يتذرع به مبيح هذا العمل. مم. من ان هذا لضرورة الحياة المعاصرة. مهم. ولتفتيت الاخطار توقع ولانه اذا سلم ولم يصب لا يرهقه بدر هذه الاقساط - 00:06:40

الشهيرة. مم. وانما هي ظمان في المستقبل. فيما لو وقع له. فاذا فرضنا انه لم يقع له شيء وهذه الشركة تستثمر هذا هذه الاموال التي تتوافد عليها وتصب في خزائنها من المؤمنين - 00:07:02

باي حق تستثمر اموالهم هم لم يقطعوا اياها اقرائنا عن طواعية. وانما اعطوها اياها تبادلا لمنافع منفعة محققة ظاهرة ومنفعة متوقعة في علم الغيب مجهولة. مم فهذا في رأيي كله محرم - 00:07:21

اما شركات التأمين الاسلامية. مم. فاذا كانت شركة تأمين تعاونية. مم تجمع الاموال واذا وقع على احد خطر دفعت عنه لا تطلبوا ارباحا. هم. وانما تريد احسانا. مم. ولا تطلبوا - 00:07:45

تجميع ثروة وانما تطلب في عمل هذا تخفيف محن وتفريج كربات. هذه هي اللي يمكن ان يقال انها شركة وتأمين اسلامية. مهم. اما ان تكون شركة تأمين كسب تصبغ نفسها بصبغة. مم. في الظاهر اسلامي - 00:08:07

ظاهرة فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب فهذه شركة ليست باسلامية. لان الشركة الاسلامية هي الحقبة التي تقيد باحكام الاسلام فلا تتعاملوا معاملة الا اذا كانت لا تنافي احكام الاسلام والله اعلم. جزاكم الله خيرا. ننتقل الى قضية اخرى عبر - 00:08:27

سائل السادة المستمعين فهذه رسالة باعثها اخونا صالح حمد المحسن من ذميقة فيما يبدو. اخونا يقول الناس يعلمون زكاة الحبوب والتمور ويعرفون مقدار الزكاة في ذلك. وهناك ثمار قد يجهل الكثير عنها مثل البطيخ - 00:08:54

والبرسيم والطماطم والباذنجان وجميع انواع الخضروات والفواكه التي تنتج. نرجو ايضاح في ذلك ومقدارها حتى يتمكن الناس من الفقه في دينهم وفقكم الله سبحانه وتعالى ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:09:21

ليبين للناس ما نزل اليهم من ربهم وقد بين صلوات الله وسلامه للناس البيان الاكمل ووضح لهم معالم الشريعة والمسالك مؤديتها الى رضوان الله فصلوات الله وسلامه عليه ما اكرمه - 00:09:46

وابره وانصح للخلق جاء في الحديث ان الله حدودا الى اخره وفي اخره وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها وما كان ربك نسيا دين النبي عليه الصلاة والسلام الزكوات - 00:10:05

ولما سئل عن زكاة الابل وعن زكاة الغنم والبقر وعن زكاة الخيل وعن زكاة الحمر بين انه لم ينزل في الحمر شيء ثم قال سوى هذه الاية الفاذة ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:10:29

فالخضار بانواعها لم يرد عن الشارعي فيها تحديد الزكاة ولكن اذا جنى الفلاح من هذه الخضار اموالا نقودا وحال عليه الحال وجبت فيها الزكاة زكاة التقدين واذا اراد ان ينجي ينجي نفسه - 00:10:52

و ينفعها فليبادر بالبذل من صدقات هذه الاموال يوم قطفها يتصدق من العنب ويهدي ومن الباذنجان و انواع البطيخ والخضر الرطبة ويحسن ويعرف لله حقه في هذه الاموال فاذا توفر له بعد ذلك - 00:11:19

مال نقدي وحال عليه الحول بل يبذل زكاة النقد ولا يضيع على الله شيء والله اعلم. جزاكم الله خيرا رسالة باعثتها احدي الاخوات من
ضواحي ببشة تقول انها يتيمة من الاب - [00:11:44](#)

وعمرها حين بعثت الرسالة اربعون عاما ولها اعمام لهم اولاد. يريدون اجبارها على الزواج بحيث يكون هناك شغار وتقول انهم
يستعملون معها اسلوب القوي امام الضعيف فبما تنصحونها وبما تنصحون اولياء الامور امام هذه اليتيمة المسكينة لو تكرمتم شيخ
صالح - [00:12:06](#)

مما يلفت النظر قولها انها يتيمة ابنة اربعين سنة. هم فهذه بالنسبة للرأي ارادها ان تبادر عن رغبة الى الزواج وان تحرص عليه غاية
الحرص. لعل الله ان يرزقها ذرية تعطف عليها - [00:12:36](#)

في شيخوختها وقد دنت منها ان تحرص على ذلك وان تشتترط لنفسها بقدر ما تستطيع من المهر اما الصغار فهو ان يزوج الرجل
ابنته او من تحت ولايته من النساء - [00:13:05](#)

شخصا على ان يزوجه ذاك ابنته من تحت يده من النساء او ان يزوج ذاك ولد هذا وهذا ولد ذاك واختلف اذا كان بينهما مهر المثل هل
هو الشغار او ان الشغار اذا خلا عن المهر على خلاف بين اهل العلم - [00:13:28](#)

اما قبل وقوع الزواج فارى انه لا يتم على هذا الاشتراط الا اذا كان كل من المتزوجين يتزوج ولو لم يزوج الثاني ابنته ورغبت الفتاة
بالخاطب من كلا الجانبين. ففي هذه الحالة - [00:13:50](#)

لا حرج اذا كان المهر مهر المثل ولم ينقص منه شيء من اجل حصولي التزويج واما اذا كان المهر هذه مهر لهذا فهذا هو الشغار المحرم
الذي يجب ان يبطل الزواج به ويفرق بين الزوجين - [00:14:14](#)

في هذا واما اذا كان لكل واحدة مهر المثل كاملا فهذا محل خلاف بين اهل العلم. الحديث الوارد في قصة معاوية رضي الله عنه
وامره بالتفريق بين متزوجين وقال هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل اذا زوج هذا اهذه وهذا هذا بمهر او بغيره فهو صغار وانما نهى عن الشغار والشغار يفسر باللغة
العربية وما يفهمه اهل اللسان في ذلك الزمن - [00:14:58](#)

وذكر اهل العلم انه مأخور من الخلو فشغلت هذه عن المهر وتلك شغلت عن المهر فسميت شغارا فاذا اشترط لكل واحدة مهر المثل
فقد اختلف هل هو شغار يتحقق فيه التحريم؟ على خلاف بين اهل العلم. ولذلك قبل وقوعه انصح بتجنبه - [00:15:19](#)

فاذا وقع فالامر يحتاج الى تفصيل والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة باعثها اخ سوداني الجنسية من صامطة يقول محمد الحاج ادم
اخونا يقول انني قمت باداء مناسك العمرة. وبعد ذلك اكتشفت اني البس المخيط اللباس الداخلي - [00:15:44](#)

ماذا علي والحالة هذه؟ لا شيء عليك فان لبس المرء لشيء من المخيط كالسروال مثلا وهو الظاهر من سؤال السائل. نعم نعم جهلا او
نسيانا اذا خلعه حال علمه او لم يعلم به الا بعد اتمام - [00:16:11](#)

النسك الذي تلبس به فلا حرج عليه ولا كفارة في اصح اقوال اهل العلم لان الكفارة انما تجب على من استمر على اللبس بعد الذكر او
من لبس مغترا فان الانسان اذا احتاج الى لبس مخيط - [00:16:35](#)

لعدم تحمله شد الازار لامر ما في بدنه كأن يكون به جرح فلا يستطيع شد الازار فاذا لبس مخيطا لهذا السبب كفر كفارة اللبس التي هي
على الخيار ففدية من صيام او صدقة او نسك - [00:16:57](#)

صيامه ثلاثة ايام او يطعام ستة مساكين او ذبح شاة وهو المخير اما هذا الناس فلا شيء عليه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. رسالة
وصلت الى البرنامج من القصيم بريدة باعثها - [00:17:18](#)

احد الاخوة ميم ميم الف. له سؤالان في سؤاله الاول يقول اذا مات الرجل الصالح ودفن في قبره فهل يكون هذا الرجل سعيدا في
قبره؟ وهل تذهب روحه الى الجنة قبل ان تقوم الساعة ويحاسب افي - [00:17:33](#)

ولكم الشكر. القبر اولى المنزلتين. فهو اما روضة من رياض الجنة للمتقين اهل الصلاح والفلاح واما حفرة من حفر جهنم لاهل الفجور
والعناد والله ذكر فيما يتعلق بالنار قبل القيام فقال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب

فدل ذلك على ان هذا العرض غدوا وعشيا انما هو قبل قيام الساعة وثبت في السنة ان اهل القبور يعذبون في قبورهم. اذا كانوا على عملا يقتضي العذاب قبل وفاتهم - [00:18:36](#)

فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبور وهو على دابته فنفرت فسأل عن تلك القبور فقيل انها قبور مشركين او قيل يهود. مم. فقال الله اكبر انهم يعذبون وفي رؤية يعذبوا يهود في قبورهم. الله المستعان. ومر على - [00:18:59](#) قبرين فسأل عنهما فطلب جريدة وشقها وغرزاها في كل واحد غرز في شقا وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا. مم. كانه دعا لهما صلى الله عليه وسلم وعلم اللهم صلي عليه انه يخفف عنهم ما لم يلبسه والا فلا يسن - [00:19:16](#) مم. لمن دفن ميتا ان يغرز على قبره عودا لهذه. مم. فهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. فهو لم يغرز على كل احد. وانما غرز على ذلك القبرين - [00:19:40](#)

ولم يغرز على قبر احد سواهما مع كثرة من دفن صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صل لهما اين تذهب رح الميت فاختلف اهل العلم والسائل يظهر انه من طلاب العلم. اللهم امين. فانصح بقراءة كتاب الروح ابن القيم. احسنت. وسيجد التفصيل في ذلك والبيان -

[00:19:53](#)

مما لا يحتمله وقتنا هذا مع تكاثر الاسئلة فانا ارى بيد الشيخ عبد الله عددا كبيرا جدا فالاسترسال في بيان مكان الروح في الدنيا واين تذهب؟ وهل لها صلة بالبدن او لا صلة لا به؟ وصلته هل هي على ما نحس به او صلة - [00:20:18](#) خاصة غيب عنا علمها يجد ذلك مبسوطا كله في كتاب الروح للامام الحافظ ابن القيم والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الواقع شيخ مراعاة الرسائل امر اه ملحوظ عندكم جزاكم الله خيرا. لكن ايضا المستمع عندما يثير قضية من القضايا - [00:20:41](#)

ان يكون هناك اجابة ولو كانت موجزة فلربما لا يتيسر له الكتاب او المستمع الذي يستمع الى هذا البرنامج ربما لا يتيسر له وهذا الكتاب او لا يسمع به فلو كانت الاجابة موجزة اعرض ايوه الى ذكر كتاب نعم اقصد بذلك ان - [00:21:01](#)

يتنبه من لا يعرف الكتاب الى اهمية مثل هذا الكتاب لقراءته. احسنت. ولان قراءة كتب المحققين لا تقتصر منفعتها على موضع السؤال بل فيها تربية للنفس على انتهاج منهج السلف في الاعتقاد. طيب. طيب. والتدرب على قراءة الكتب الاسلاف - [00:21:19](#) للذين خدموا الشريعة خدمة عظيمة اما الجنة اما الارواح ايوه فقيل انها معلقة باشجار الجنة وقيل انها تكون في جوف الطير خضر في الجنة. وقيل انها هي المقصود في قوله تعالى - [00:21:43](#)

في القليلين ان ارواح اهل الجنة تكون فعليا في الجنة. وان ارواح اهل النار في سجين في اعماق مكان في جهنم والعياذ بالله وقيل وهو قول ضعيف انها في برهوت بئر في جهة جنوب الجزيرة وهذا لا سند له من النبي صلى الله عليه وسلم. فالافضل فيها كثيرة -

[00:22:05](#)

واصح ما فيها ان الارواح منعمة ولها صلة بالبدن وان كان البدن في ظاهر الامر يزول ويضمحل ويعود رفاتا فالروح باقية ولا تزول حتى يأتي الوقت الذي يأذن الله سبحانه وتعالى بخروج الناس من قبورهم فتعود الارواح الى اجسادها - [00:22:25](#)

كما جاء في القرآن الكريم ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فجميع من في جوف الارض من الاموات - [00:22:53](#)

اذا اذن الله بقيام الساعة خرجوا من قبورهم وانما يخرجون بالتقاء ارواحهم باجسادهم اخراج او جمع هذه الارواح المتفرقة الاجساد المتفرقة والاشاء المتفتتة يجمعها القدير القادر الذي اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون - [00:23:06](#)

فتعود تلك الارواح فاصح الاقوال ان الارواح منعمة في الجنة لا عذاب عليها والتفصيل في ذلك كما ذكرت في كتاب الروح وفي شرح الطحاوية المدرع الذي يدرس في كلية الشريعة واصول الدين والله اعلم - [00:23:28](#)

جزاكم الله خيرا ونفع بكم اذا كان المزارع في مزرعته والمسجد يبعد عنه حوالي ثلاثين كيلو متر فهل يجوز له ترك صلاة الجمعة؟ علما انه لا يصلي الجمعة. فما الحكم في ذلك؟ افيدونا افادكم الله. يقول لا - [00:23:44](#)

خلوا الجمعة ربما في المزرعة يا شيخ الحقيقة ان الله جل وعلا لما شرع صلاة الجمعة وشدد في امر الحضور اليها وحرم البيع

والشراء بعد النداء لها اراد ان يحصل بين المسلمين اجتماع وتآلف - [00:24:04](#)

واستماع للذكر واحساس بمسؤولية الفرد عن الفرد الاخر تقنية لروابط الاخوة الاسلامية كان السلف يأتون لصلاة الجمعة من مسافات متعددة من اثني عشر ميل فاكثر واثنا عشر ميل تقرب من عشرين كيلو مترا. وكانوا يأتون على الوسائل القديمة. هم. على الدوام

وربما على الاقل - [00:24:26](#)

القدام فيحضرون اليها فيجب على المسلم ان يحظر لصلاة الجمعة ولو كان على هذا القدر من المسافة. هم اذا توفرت له وسائل النقل فالسيارة مثلا. نعم اما ان كان يذهب على قدميه او على وسيلة النقل القديمة من الدواب فان ذهب فافضل وان لم يذهب للمشقة

وطول - [00:24:57](#)

المدة التي يسيرها. نعم. فلا حرج عليه اذا ترك. اما اذا كانت وسائل النقل الحديثة تتوفر له فيجب عليه حضور الجمعة قد تكاثرت

الاحاديث. مم. على اه غلظ اثم من تعمد ترك الجمعة الى ثلاث مرات. وان قلبه يطمس عليه ويصبح - [00:25:24](#)

ومسودا لا نرى فيه. والمقصود بانه مسود اي لا نرا فيه. والمقصود بالنور نور الايمان فاي فائدة للانسان اذا تسبب باسوداد قلبه وانطامس بصيرته وخلوه من نور الهداية فمن كان على هذه المسافة يجب عليه ان يحظر اذا توفرت له وسيلة النقل ما لم يخش على

ماله او اهله - [00:25:46](#)

فان خشي على ما له او على اهله بالذهاب للجمعة فلا يجب عليه الذهاب. بل لو خشي وكان جار المسجد. وخشي عليهم وكانت

الخشية محققة. واسباب الخوف المتوفرة جاز له ترك الصلاة في الجماعة او الجمعة ولو كان بجانب المسجد. فكيف اذا كان بهذه

المسافة فعلى المسلم ان يعتني بامر الصلاة - [00:26:13](#)

وان يهتم بامر الجمعة وان يحافظ عليها وان يجد من نفسه الشعور بالحرج الزائد والاحساس بالخسارة العظيمة اذا فاتته صلاة جمعة

واحدة فانه قد فاته امر عظيم لا يخففه الا الندم والتوبة الى الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا شيخ صالح في - [00:26:39](#)

تم هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم

على خير وفي صحة وعافية امر ذلك وارجوه وارجو للمستمعين اجمعين ان يجعلني الله واياهم ممن يستمعون القول فيتبعون

احسنه مستمعي الكرام - [00:27:02](#)

كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار

العلماء وسجلها لكم من الاذاعة الخارجية زميلنا مطر محمد الغامدي. اما انتم فشكرا لمتابعتكم. وعذرا اذا تأخر - [00:27:27](#)

ردوا على رسائلكم فما ذلك الا لكثرتها كما اشار فضيلة الشيخ. ونرجو ان نوفق دائما لنكون عند حسن ظنكم وسلام الله عليكم ورحمته

وبركاته - [00:27:47](#)